



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معهد العلوم للدراسات العليا

قسم القانون العام

التنظيم القانوني لاستلام مشروع المقاولة في العقد الإداري

رسالة ماجستير تقدم بها الطالب

علي براك عبود

إلى مجلس معهد العلوم للدراسات العليا وهي جزء من متطلبات نيل درجة

الماجستير في القانون العام

بإشراف الدكتور

عبد الله سعدون عبد الحمزة

م ٢٠٢٣

هـ ١٤٤٥

الآية القرآنية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ قال رَبِّ أَشْرَحَ لِي صَدْرِي (٢٥) وَيُسَّرَ لِي أَمْرِي (٢٦) وَأَخْلَقَ
عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي (٢٧) يَفْقَهُوا قَوْلِي (٢٨) وَأَجْعَلَ لِي وزِيرًا مِنْ أَهْلِي
(٢٩) هَرُونَ أَخِي (٣٠) أَشَدَّدَ بَهْ أَزْرِي (٣١) وَأَشْرَكَهُ فِي أَمْرِي
(٣٢) كَيْ نُسْبِّحَكَ كَثِيرًا (٣٣) وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا (٣٤) إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا
بصيراً (٣٥)

صدق الله العظيم

[سُورَةُ طَهٖ: ٢٥-٣٥]

الأهداء:

إلى من جرع الكأس فامر غا ليسقينا قطرة حب .. إلى من كلت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة .. إلى من حصد الأشواك عند دربى ليمهد لي طريق العلم .. إلى القلب الكبير والدي الحبيب ..

إلى من كانت ملائكة في الحياة .. إلى معنى الحب والى معنى الحنان والتغاني .. إلى من كانت دعاؤها سر نجاحي وحناها باسم جراحى إلى أعلى الحباب أمي الحنونة حبا واشتياقا ..

إلى من كانوا سندي ومتعمتي وعيوني واظهرروا لي أجمل ما في الحياة أعلى الناس على قلبي عائلي قرة عيني ..

إلى أساتذتي الأفاضل الذين اتهلت منهم العلم والمعرفة في هذا الصرح العلمي العريق اهدي ثمرة جهدي المتواضع ..

شكروعرفان

﴿الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي هَدَانَا لِهٗ وَمَا كُنَّا لَهٖ نَّهْتَدِي لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللّٰهُ﴾^(١)

الحمد لله الذي صرف الرياح بقدرته، وشق الحجر بحكمته، وأمطر السحاب برحمته، ورزقنا خيره بمنته، وأصلي وأسلم على الصادق الأمين محمد ﷺ، فإن الشكر من لوازم الإيمان وأسباب دوام النعمة واستمرارها، إذ يقول الحق تبارك وتعالى: «لئن شكرتم لازيدنكم»^(٢)، وإتباعاً لسنة النبي محمد ﷺ بقوله في الحديث الصحيح (من لا يشكر الناس لا يشكر الله).

وعملأ بهذا التوجيه النبوي الشريف، أجد لزاماً على بعد إتمام هذا البحث أن أنسب الفضل لأهله إذ يطيب لي من فيض الحب والتقدير أن أقف وقفه إجلال مسطراً اجمل آيات الشكر والعرفان إلى للأستاذ الدكتور / صعب ناجي عبود، لتفضلي سعادته مشكوراً بقبول الاشتراك في عضوية لجنة الحكم ومناقشة هذه الرسالة، فلقد وهب لي جزءاً من وقته فشرفت به موجهاً و معلماً و مقوماً، ومما لا شك فيه أن وجود سعادته سيشكل إثراء فكرياً ونهراً متدفعاً في شريان هذه الرسالة ؛ لعلمه الغياض وفكرة المتجدد، فجزاه الله عنى وعن طلاب العلم كل خير ، وأسأل الله أن يبارك له في علمه وعمله وعمره وأهله.

كما أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان للأستاذ الدكتور الخبير / عبد الله سعدون عبد الحمنة الذي تحمل عناء السفر فله مني وافر الشكر وعظيم الامتنان الذي شمني برعايته، وقبل الأشرف على هذه الرسالة رغم أعبائه، فمنحي بذلك شرفاً عظيماً ووساماً فيعاً، وهيئ لي الفرصة لأنهله من فيض علمه وعطائه الفكري، الذي لا يعرف النفاد وأسأل الله ان يبارك له في علمه وعمله وعمره وأهله.

وأتقدم بكل الشكر والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة سحر جبار يعقوب التي منحتني بذلك شرفاً عظيماً ووساماً رفيعاً وهيئة لي الفرصة لأنهله من فيض علمها وعطائها الذي لا يعرف النفاد، ومشاركتها لجنة

(١) سورة الأعراف، الآية: ٤٣.

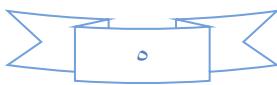
(٢) سورة إبراهيم، الآية: ٧.

الحكم ووجود اسمها على رسالتى المتواضعة فخر وشرف لا يدانى هشـرف، فلها مني موفور الشكر وعظيم التقدير والامتنان، وجراها الله عـنى وعن طلب العلم خـير جـزاء، وبـارك في عمرها وصحتها، ومتـعها بـدومـ العافية.

وأتقدم بـوافر الشـكر والتـقدير إلى الأـستاذ الدكتور / عـلاء إبراهـيم مـحمود الذي تـحمل عنـاء السـفر فـله منـي وافـر الشـكر وـعظيم الـامتنان ، لأنـهـل منـ فيـض عـلمـهـ وـعـطـائـهـ الـذـيـ لاـ يـعـرـفـ النـفـاذـ ، وـانـ وـجـودـ فيـ هـذـهـ الرـسـالـةـ سـيـشـكـلـ إـثـرـاءـ فـكـرـياـ ، لـعـلـمـةـ الـفـيـاضـ وـفـكـرـهـ المـتـجـدـدـ فـجزـاهـ اللهـ عـنـيـ وـعـنـ طـلـبـ الـعـلـمـ ، وـأـسـالـ اللهـ انـ يـبـارـكـ لـهـ فـيـ عـلـمـهـ وـعـلـمـهـ وـعـمـرـهـ وـأـهـلـهـ.

المـسـتـخـلـصـ :

يؤدي التسلـيمـ دورـاـ مـهـماـ" فيـ العـقـودـ الإـدـارـيـةـ بـصـورـةـ عـامـةـ ، وـعـقـدـ الـأشـغالـ الـعـامـةـ بـصـورـةـ خـاصـةـ إـذـ إـنـ إـلـخـالـ بـالـتـسـلـيمـ وـفقـ شـروـطـ الـعـقـدـ ، وـعـدـ الـتـقـيـدـ بـالـمـواـصـفـاتـ الـهـنـدـسـيـةـ الـمـوـضـوـعـةـ فـيـ شـروـطـ الـعـقـدـ يـؤـديـ إـلـىـ ظـهـورـ عـيـوبـ فـنـيـةـ بـعـدـ الـاسـتـلامـ قـدـ يـكـوـنـ مـنـ الصـعـبـ معـالـجـتهاـ أوـ أـنـ هـذـهـ الـمـعـالـجـةـ تـحـتـاجـ إـلـىـ مـبـالـغـ مـاـلـيـةـ كـبـيـرـةـ وـمـاـ يـتـسـبـبـ الـهـدـرـ فـيـ الـمـالـ الـعـامـ وـتـعـطـيلـ فـيـ إـنـجـازـ الـمـشـارـيعـ الـمـهـمـةـ لـلـإـدـارـةـ ؛ـ أـذـ يـمـرـ التـسـلـيمـ بـمـرـحلـتـيـنـ الـمـرـحلـةـ الـأـولـىـ يـطـلـقـ عـلـيـهـاـ التـسـلـيمـ الـمـؤـقـتـ بـأـنـةـ تـعـبـيرـ عـنـ اـرـادـةـ الـمـقاـوـلـ فـيـ تـسـلـيمـ الـعـلـمـ بـصـفـةـ مـؤـقـتـةـ حـتـىـ يـتـمـ اـتـخـاذـ الـاـجـرـاءـاتـ الـاـزـمـةـ لـرـفـعـ الـمـلاـحظـاتـ الـتـيـ يـضـمـنـهـاـ عـنـ دـلـلـ تـسـلـمـ الـلـأـشـغالـ الـمـنـجـزـهـ مـنـ طـرفـ الـمـقاـوـلـ قـدـ فـحـصـهـاـ ضـمـنـ مـدـدـهـ لـأـكـمـالـ الـنـوـاقـصـ وـازـالـةـ الـعـيـوبـ وـهـوـ يـسـمـيـ ضـمـانـ حـسـنـ الـاـنجـازـ فـتـمـنـحـ مـنـ خـلـالـةـ فـرـصـةـ لـلـمـهـنـدـسـ الـمـشـرـفـ عـلـىـ الـمـشـرـوـعـ لـلـتـفـحـصـ وـالـتـأـكـدـ مـنـ اـتـمـ الـعـلـمـ حـسـبـ عـقـدـ الـمـقاـوـلـةـ ،ـ اـمـاـ الـمـرـحلـةـ الـثـانـيـةـ وـتـأـتـيـ هـذـهـ الـمـرـحلـةـ بـعـدـ تـفـعـيلـ وـانـجـازـ كـلـ ماـ تـمـ ذـكـرـهـ فـيـ الـعـقـدـ وـانـ الـاعـمـالـ نـفـذـتـ بـالـطـرـيقـةـ الصـحـيـحـهـ بـمـوجـبـ شـروـطـ الـعـقـدـ اوـ الـمـقاـوـلـةـ وـانـ كـلـ اـجـرـاءـ ضـرـوريـ قدـ تمـ تـلـبـيـتـهـ بـصـورـةـ صـحـيـحةـ وـتـنـتـ بـصـدـورـ شـهـادـةـ الـاسـتـلامـ الـنـهـائيـ ،ـ وـفـيـ حـالـةـ خـطـأـ الـمـقاـوـلـ اوـ التـلـكـئـ بـالـالـتـزـامـتـهـ الـتـعـاـقـدـيـهـ ،ـ تـمـارـسـ الـادـارـةـ سـلـطـتـهـاـ بـفـرـضـ ايـ اـجـرـاءـ اـنـهـاءـ عـقـابـيـ اـذاـ اـخـطـأـ اوـ خـالـفـ شـروـطـ الـعـقـدـ ،ـ وـتـخـضـعـ جـمـيـعـ نـوـعـيـاتـ الـمـبـانـيـ فـيـ

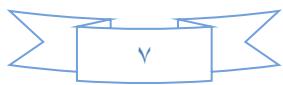


ايطار تطبيق الضمان الى الضمان الخاص في عقد المقاولة، وذلك دون اجتهاد او جدال في الفقة، لذلك سوف نحاول في رسالتنا الموسومة (التنظيم القانوني لاستلام مشروع المقاولة في العقد الإداري) دراسة الموضوع من حيث تعريف الاستلام، وأنواعه، الاستلام وإجراءات الاستلام، وأحكام الضمان ضمن إطار تعليمات العقود الحكومية رقم (٢) لسنة ٢٠١٤ والوثائق القياسية المعتمدة بموجب كتاب وزارة التخطيط ذي العدد (٣٦٤٦ / ٧ / ٤) في ٢٠٢٠/١٠/١٣.

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
١	الآية القرآنية:
٢	الإهداء:
٣	شكر وعرفان:
٤	المستخلص:
٥	فهرس المحتويات:
١٢-٨	مقدمة:
٧٠ - ١٣	الفصل الأول ماهية استلام المشروع في عقود الأشغال العامة
١٤	المبحث الأول: مفهوم الاستلام في للأعمال المنجزة للأشغال العامة
١٤	المطلب الأول: تعريف الاستلام وأنواعه
١٥	الفرع الأول: تعريف الاستلام لغة واصطلاحاً
١٧	الفرع الثاني: أنواع الاستلام
٢٧	المطلب الثاني: عناصر الأشغال العامة والأساس القانوني للتسليم
٢٨	الفرع الأول: عناصر عقد الأشغال العامة
٣١	الفرع الثاني: الأساس القانوني للتسليم

رقم الصفحة	الموضوع
٣٥	المبحث الثاني: التزامات المتعاقد في عقد المقاولة
٣٥	المطلب الأول: التزام المتعاقد بإنجاز العمل
٣٧	الفرع الأول: الطريقة الواجبة في الإنجاز
٤٢	الفرع الثاني: التزام المتعاقد ببذل العناية الالزمة في الإنجاز
٤٥	المطلب الثاني: التزام الإدارة بتسليم العمل والتزام المتعاقد بالتسليم الأشغال العامة
٤٥	الفرع الأول: سلطة الإدارة في تسليم موقع العمل
٥٠	الفرع الثاني: التزام المتعاقد بالمدة لتسليم العمل
٥٤	المبحث الثالث: إجراءات الاستلام للأعمال المنفذة وآثارها القانونية
٥٤	المطلب الأول: إجراءات الاستلام للأعمال المنفذة
٥٥	الفرع الأول: إجراءات الاستلام للأعمال المنفذة الاستلام الأولي
٦٠	الفرع الثاني: إجراءات الاستلام المبسط بعد فسخ العقد
٦٢	المطلب الثاني: آثار استلام الأعمال المنفذة في حالة انتهاء عقد المقاولة
٦٣	الفرع الأول: الاستلام للأعمال في حالة إنهاء العقد بالإرادة المنفردة
٦٧	الفرع الثاني: استلام الأعمال في حالة انتهاء عقد المقاولة لأسباب القوة القاهرة
-٧١	الفصل الثاني
١٤٠	الأحكام العامة لجزاء الأخلاقي بالتسليم
٧٢	المبحث الأول: جزاءات الأخلاقي بالتسليم
٧٢	المطلب الأول: الجزاءات المالية
٧٣	الفرع الأول: الغرامات التأخيرية
٨٣	الفرع الثاني: مصادرة التأمينات
٨٥	الفرع الثالث: التعويضات
٨٨	المطلب الثاني: الجزاءات غير المالية
٨٩	الفرع الأول: سحب العمل من المتعاقد
٩٦	الفرع الثاني: الجزاءات الجنائية



رقم الصفحة	الموضوع
١٠١	المبحث الثاني: أحكام ضمان المستلم
١٠١	المطلب الأول: الضمان العام
١٠٢	الفرع الأول: ضمان العمل
١٠٦	الفرع الثاني: التزام المقاول بالضمان
١٠٨	المطلب الثاني: الضمان الخاص
١٠٨	الفرع الأول: النطاق الشخصي الموضوعي للضمان عن مسؤولية المقاول والمهندس
١١٢	الفرع الثاني: النطاق الزمني
١١٥	المبحث الثالث: تسوية المنازعات الناشئة عن التسليم
١١٥	المطلب الأول: التسوية غير القضائية لمنازعات الناشئة عن عقد الأشغال العامة
١١٦	الفرع الأول: التسوية غير القضائية لمنازعات عقد الأشغال العامة من قبل المهندس الاستشاري
١١٩	الفرع الثاني: التسوية عن طريق التحكيم
١٢٨	الفرع الثالث: تسوية المنازعات عن طريق التوفيق
١٣١	المطلب الثاني: المنازعات القضائية لتسليم الأشغال العامة
١٣١	الفرع الأول: دور القضاء الإداري في حسم منازعات العقود الإدارية
١٣٥	الفرع الثاني: دور المحكمة في نظر المنازعات لعقود الأشغال العامة (المقاولات)
١٤١	خاتمة:
١٤٤	قائمة المراجع:

مقدمة:

أولاً: التعريف بموضوع البحث:

تحتاج اجهزة الدولة المختلفة في سبيل ممارسة نشاطها الى انشاء مرافق عامة من ابنيه وطرق وجسور ومشاريع صناعية وزراعية، بالإضافة الى صيانة منشآتها القائمة وترميمها وفقاً لمقتضيات المصلحة العامة وتتسع حاجة الدولة الى المرافق العامة المختلفة تبعاً لتطور المهام التي تتولاها الدولة نتيجة لاضطرار تدخل الدولة في النشاط الاقتصادي والاجتماعي وفقاً للمفاهيم الاشتراكية والاجتماعية الحديثة، وخطط التنمية التي تضعها الدولة في سبيل تنظيم الحياة الاقتصادية والاجتماعية وتنظيم مجتمعاتها بالشكل الذي يلائم الظروف الخاصة لكل منها .

وعليه تعد عقود الاشغال العامة ابرز العقود الادارية واهماها وذلك للدور الذي تلعبه في تنفيذ المشاريع الحكومية وتسخير مرافقها العامة، وإذا كانت أغلب الدراسات قد تناولت العقود الادارية بشكل عام وكان التركيز فيها بشكل اساسي على القيود التي يفرضها المشرع، والتي تتقيد الادارة باتباع احد الاساليب في تنفيذ مشاريعها وهو اسلوب المناقضة العامة باعتباره الاصل العام للتعاقد ولكن مسألة الاستلام النهائي للمشروع يعد اثراً من اثار العقد الاداري وواحد من موجباته فبتمام الاستلام يصبح بمقدور الادارة ان تحقق غایاتها من انشاء

المشروع، وما يجبر التنوية اليه نجد إن اسلوب التنفيذ عن طريق المقاولة من أهم الاساليب في الوقت الحاضر وبموجبة تدخل الدولة باتفاق مع فرد او شركة لتنفيذ الاشغال العامة على وفق اجراءات وشروط تضعها الادارة لكي تكفل حسن تنفيذ الاعمال بالشكل المطلوب وتضمن تحقيق النفع العام.

ولعل أسلوب التنفيذ من طريق المقاولة يعتبر أهم من الاساليب الأخرى في الوقت الحاضر ، وبموجبه تدخل الدولة في اتفاق مع فرد أو شركة لتنفيذ الاشغال العامة وفقاً للشروط واجراءات خاصة تضعها الادارة، لكي تكفل حسن تنفيذ الاعمال بالشكل المطلوب، وتضمن تحقيق النفع العام.

ووفقاً للهدف المتوكى من تلك الاعمال، فلكي يكون هناك التزام بالتسليم لابد ان يكون عقد مبرم يحكم التصرفات التي يقوم بها المقاول ورب العمل، فالمقاولة عقد يتبعه احد الطرفين ان يصنع شيئاً أو يؤدي عملاً لقاء أجر يتعهد به الطرف الآخر، وما يجب ملاحظته أن عقد المقاولة يتميز بأنه عقد يلزم الطرفين لذا هو عقد تبادلي يرتب التزامات على عائق كل من الطرفين بالإضافة الى انه عقد وارد على العمل ، فالاداء الرئيسي في العقد المطلوب من المقاول هو القيام بعمل معين ورغم أن هذا العمل يتم بمقابل اجر الا ان الاعتداد في وصف العقد انما يكون بالأداء الرئيسي لا بمقابل اي ان الاداء هو الذي يميز عقد المقاولة من غيره من العقود وتعطية خصوصية، وفي الأخير يتميز عقد المقاولة بالاستقلالية في تفدينه وبالنظر الى الخطورة الناجمة عن تهدم المبني والمنشأة، نظم المشرع العراقي أحكام عقد المقاولة في القانون المدني العراقي، وتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢) لسنة ٢٠١٤ الوثائق القياسية التخصصية في العراق، المعممة بموجب الكتاب ذي العدد (٣٦٤٦ /٧/٢٠٢٠) في ١٣/١٠/٢٠٢٠، وان عقود الاشغال العامة فيها ضمانات أي للدولة عند تسليم المتعاقد الاشغال حسب ما منصوص عليه بالعقد وهو الضمان؛ فالادارة لها وسائل عديدة للضغط على المتعاقد في تنفيذ شروط العقد ومنها الغرامات التأخيرية أو مصادرة التأمينات وفسخ العقد، ويمكن القول ليس الهدف الاساسي منه توقيع الجزاءات على المتعاقد هو تعويض الادارة بما أصابها من ضرر، إنما هو ضمان سير المرفق العام بانتظام وتتنوع الجزاءات التي تملك الادارة توقيعها على المتعاقد معها.

إضافة إلى ذلك تقسم الجزاءات الإدارية أيضاً بأن ميعاد توقيعها يكون وفقاً للإرادة الإدارية؛ فإذا لم يوجد نص يلزم الإدارة بأن توقع على المتعاقد معها جزءاً على ما ارتكب من خلل التزاماته التعاقدية فإن الإدارة يكون لها حق اختيار الوقت الذي تراه مناسباً لتوقيع الجزء وفق ما تراه محققاً لضمان سير المرفق العام.

ولذلك من أجل القيام بهذا العمل بشكل قانوني، يجب توقيع عقد، والذي يعد أحد العقود المهمة في كل من البلدان المتقدمة والنامية؛ لأنها مهم بشكل خاص في البلدان النامية، من خلال البحث في مشاريع التطوير، أدركنا أهمية هذه العقود، يمكن إبرام العقود بالطريقة العادلة لتوقيع العقد حيث يطلب صاحب العمل من المقاول القيام بعمل معين ويقبله المقاول.

ومن نافلة القول إذا وقع نزاع بين الطرفين الدولة (الإدارة) والمتعاقد في عقد الأشغال العامة في إنجاز المشروع المتفق عليه مع الدولة هناك طرق لحل هذا النزاع، فيمكن اللجوء إلى الطرق الودية عن طريق الخبراء والمهندسين، أو لجوء اتفاق الطرفين إلى التحكيم لاجل السرعة وتسلیم الأشغال المنجزة إلى رب العمل، وعند وصول الخلاف لمرحلة القمة دون حلول ثلاجاً الدولة إلى القضاء إلى المحكمة المختصة (القضاء العادي) لعرض النزاع عليها من أجل الضغط على المتعاقد في حال قصر في عمله دون تسليم للاشغال العامة المتفق عليها في العقد.

وعليه عند انتهاء مدة المشروع حسب الخطة الزمنية وبعد أن يبلغ المسؤول المالك بحضور الجهة الرقابية يقوم بإجراء الاختبارات والتقتيس اللازمة للتركيبات والمعدات والأعمال المنفذة للمشروع، قبل انتهاء مدة العقد المكتملة، يطلب من المالك قبول المشروع أولاً، ويجب على المقاول أيضاً تقديم خطاب إلى مهندس الموقع مع نسخة منه، بشرط أن يبدأ في تقليل وجود موظفيه ومعداته إلى الحد الأدنى اللازم لإكمال التسلیم.

تکمن أهمية دراستنا لهذا الموضوع في سد النقصان الموجود وهو قلة الدراسات والبحوث التي تعالج مثل هذا الالتزام وكذا كل الآثار المترتبة عنه سواءً على رب العمل أو المقاول؛ لأن أغلب البحوث قد تناولت عقد المقاولة؛ ومن ثم فنحُ في دراستنا سنتحدث عن مفهوم التسلیم في عقد مقاولة البناء بالإضافة إلى الآثار المترتبة عن التسلیم.

وهناك حاجة ملحة لفهم فلسفة العقود الإدارية والتوسيع في تنظيم العقود الإدارية لإجراء بحث قانوني خاص حول التنظيم القانوني للمشاريع المتعاقد عليها بين القطاعين العام والخاص في العقود الإدارية، خاصةً في موضوع هذه الدراسة (التنظيم القانوني لاستلام مشروع المقاولة في العقد الإداري) للاستطراد في تنظيم أركان العقد الإداري وأركانه من الأطراف المتعاقدة والمدة المتفق على إنجازها، ولابد أن تذكر الدراسة الالتزام بالتسليم على غرار عقد مبرم يحكم التصرفات التي يقوم بها المقاول ورب العمل وينطبق عليه من نصوص قانونية ملزمة للمقاضاة الطرفين.

ثانياً: هدف البحث.

يهدف البحث إلى الالتزام بالتسليم فيقوم المقاول بتسليم المشروع منجزاً، كما نصت عليه وثائق العقد وهو تتويج لعمل منجز ربما بدأ منذ سنوات ويعتبر المرحلة الأخيرة من مراحل المشروع والتي وضع المقاول نصب عينيه بلوغها عند استلامه الموقع وبدء أعمال المشروع، فيقوم في نهاية مدة العقد للمشروع وحسب الخطة الزمنية يعمل الاختبارات والفحوصات اللازمة للأجهزة والمعدات والأعمال المنفذة للمشروع بعد إشعار المالك بخطاب رسمي قبيل انتهاء مدة العقد بكافة الأعمال بالمشروع ، والتي تم إنجازها وإكمالها حسب وثائق العقد، و يتطلب من المالك استلام المشروع استلاماً أولياً كما يقوم المقاول بتقديم نسخة من نفس الخطاب إلى مهندس المشروع في الموقع على أن يبدأ في تخفيض تواجد أفراده ومعداته إلى الحد الأدنى الضروري لاستكمال التسليم

ثالثاً: أهمية البحث.

تأتي أهمية البحث بسبب تزايد ظاهرة العيوب التي تظهر في المشاريع الحكومية بعد أن يتم تسليمها وهذه الأهمية التي يتمتع بها موضوع استلام المشروع في المناقصات العامة دفعنا لاختياره ليكون ملحاً لهذه الدراسة خاصةً وأن الكثير من المسائل المتعلقة به محل تبادل القوانين وأراء الفقهاء وقد كان أساس البحث ضمن إطار تعليمات العقود الحكومية رقم (٢) لسنة ٢٠١٤ وضوابطها الملحة وتعليمات شروط أعمال الهندسة المدنية بقسميها الأول والثاني وإبراز تلك الأحكام ودراستها بشكل دقيق وعميق وبيان مدى فاعليتها.

رابعاً: مشكلة البحث.

تكمّن إشكالية البحث بسبب تفاقم الخلل الناجم والعيوب الهندسية والفنية التي تظهر في المشاريع الحكومية بعد الاستلام النهائي لها، التي قد يكون من الصعب معالجتها أو أن هذه المعالجة تحتاج إلى مبالغ مالية كبيرة بسبب عدم التقيد بالمواصفات الهندسية الموضوعة في الشروط الخاصة بالمناقصة ومما يتسبب به الهدر في المال العام، وسنحاول الوصول إلى حلول من شأنها أن تسهم في ترتيب إثر صحيح ونافذا اتجاه كلا الطرفين، فإن قام كلاهما بالتزاماته على أكمل وجه يؤدي إلى تحقيق الغاية الأساسية لإبرام العقد وفض النزاعات، التي قد تجمّع أثناء تنفيذ الالتزامات الملقاة على عاتقه.

١- أين توجد أحكام الاستلام وهل هناك قصور في أحكام الاستلام أو هناك خلل في مسألة الإشراف الهندسي

٢- هل يوجد قصور في أحكام الاستلام

٣- هل يوجد خلل في مسألة الإشراف الهندسي ؟ لأن هذا الإشراف لا يؤدي الغرض المطلوب على وفق تلك الأحكام؟

٤- ما مدى فاعلية النصوص الواردة ضمن شروط المقاولة لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢) لسنة ٢٠١٤ ، وكذلك التعليمات القياسية ؟

خامساً: منهجية البحث .

ستتبّع في هذا البحث المنهج التحليلي، وذلك من خلال تحليينا للأحكام القانونية الواردة ضمن تعليمات العقود الحكومية رقم (٢) لسنة ٢٠١٤ ، وضوابطها الملحة، وتعليمات الوثائق القياسية مع الاستعانة بالمنهج المقارن لإثراء موضوع البحث.

سادساً: خطة البحث.

لغرض الإيفاء بمتطلبات موضوع البحث فضلنا تقسيم دراسته وفق الخطة الآتية:

الفصل الأول : ماهية استلام المشروع في عقود الأشغال العامة

المبحث الأول: مفهوم الاستلام في للأعمال المنجزة للأشغال العامة.

المبحث الثاني: التزامات المتعاقد في عقد المقاولة.

المبحث الثالث: اجراءات الاستلام للأعمال المنفذة وثارها القانونية.

الفصل الثاني: الأحكام العامة لجزاء الأخلال بالتسليم.

المبحث الأول: جزاءات الأخلال بالتسليم.

المبحث الثاني: أحكام ضمان المستلم.

المبحث الثالث: تسوية المنازعات الناشئة عن التسليم.